

مقدمة:

في إطار سعي مؤسسة المواصفات والمقاييس لتفعيل دورها تجاه المجتمع وترسيخ صورة مؤسسات القطاع العام كمؤسسات مجتمع مدني من خلال المبادرة في تقديم نشاطات تنموية تسهم في تطويره مادياً ومعنوياً ومعرفياً وانطلاقاً من القناعة الراسخة بأن المؤسسة هي كيان اجتماعي قبل كل شيء، وبأن دورها في التواصل مع المجتمع هو جزء لا يتجزأ من رؤيتها بأن تكون مركزاً للتميز وكذلك تجديراً لقيمها المؤسسية المتمثلة في تطوير قدرات ومهارات مواردها البشرية، فقد قامت المؤسسة بتنفيذ ثلاثة عشر نشاطاً تنموياً موجهاً نحو عدة فئات من المجتمع خلال عام ٢٠٠٤.

هدف تنفيذ النشاطات التنموية الموجهة نحو المجتمع:

§ المساهمة في النهوض بالمجتمع بكافة شرائحه ورفع سويته من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية الموجهة نحو المواطنين والبيئة

§ تجذير روح التعاون والمبادرة لدى الموظفين وزيادة تواصلهم وتفاعلهم مع المجتمع

النشاطات التنموية التي تم تنفيذها:

تم تنفيذ النشاطات التالية خلال عام ٢٠٠٤:

١. التبرع لبناء مسجد، حيث تم جمع التبرعات من موظفي المؤسسة لبناء مسجد " سعد بن سنان الخدري/ بيت يافا " وذلك استجابةً لكتابة مدير أوقاف محافظة إربد.
٢. حملة التبرع بالدم وذلك بالتنسيق مع بنك الدم الوطني ومن أهم أهداف هذه الحملة توفير عدد من وحدات الدم لتخزينها في البنك والاستفادة منها عند الحاجة.
٣. رعاية معرض الصناعات الوطنية الأول/ مهرجان الفحيص الرابع عشر "الأردن تاريخ وحضارة" والمشاركة فيه ضمن جناح خاص بالمؤسسة، حيث كان ربع الرعاية موجهاً لدعم نادي شباب الفحيص الرياضي.
٤. المشاركة في برنامج تهيئة الفرص الاقتصادية للشباب الأردني (إنجان) حيث يهدف هذا البرنامج إلى بناء وتنمية مهارات الشباب وتعزيز قدراتهم وإبداعاتهم للعب دور أكثر فعالية في الاقتصاد الوطني، وقد جاءت هذه المشاركة من خلال تطوع عدد من موظفي المؤسسة كمستشارين لتقديم دورات (إنجان) في بعض مدارس محافظة العاصمة/عمان (مدرستان/ ثلاثمائة طالب وطالبة)، كما قامت المؤسسة بتوفير وسائل النقل من المؤسسة إلى المدرسة وبالعكس حيث كان إجمالي عدد الساعات التي قضتها المتطوع في التحضير للجلسة وتقديمها والتنقل ما بين المؤسسة والمدرسة ما يقارب ساعة وخمس وأربعين دقيقة للجلسة الواحدة، علماً بأن متوسط عدد الجلسات هو عشر جلسات. كما وتم توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة وبرنامج (إنجان) أعلنت فيها المؤسسة والبرنامج عن الرغبة المشتركة في تفعيل التعاون في مجال دعم المجتمع من

تقرير " قياس وتحليل أثر المؤسسة على المجتمع " لعام ٢٠٠٤

- خلال تأهيل الشباب وإتاحة الفرص لهم للتعرف على الفرص الاقتصادية المتاحة في السوق المحلي، بالإضافة إلى تقديم معلومات عن أنظمة الجودة والبيئة والسلامة العامة وأهمية التقييس وتقييم المطابقة.
٥. حملة التبرع بالحقائب المدرسية في عدة محافظات من المملكة حيث تم تقديم حقائب مدرسية مجهزة بقرطاسية كاملة لطلاب وطالبات (١٥٠ طالب وطالبة) في أربعة عشر مدرسة/ محافظة الطفيلة ومحافظة المفرق ولواء دير علا.
٦. تقديم المحاضرات التثقيفية الموجهة نحو المرأة بالتعاون مع الاتحاد النسائي الأردني العام، حيث قام فريق من المؤسسة وبالتنسيق مع الاتحاد النسائي الأردني العام بتنظيم محاضرات تثقيفية موجهة نحو المرأة من خلال الجمعيات النسائية الأعضاء لدى الاتحاد. لقد تم تقديم أربع محاضرات وذلك خلال شهر أيلول/٢٠٠٤ وشهر كانون الأول/٢٠٠٤، في محافظات الزرقاء وجرش وعجلون وإربد، على مدار ثمانية أسابيع.
٧. المشاركة في معرض الشرق الأوسط للتكنولوجيا حيث تم عرض النشرات التوجيهية الخاصة بالمؤسسة، ووسائل الاتصال بالمؤسسة وقوائم خدمات المؤسسة، وذلك بهدف توعية كافة المواطنين، من خلال الجمهور رواد المعرض، بأهداف المؤسسة من حماية مصالح واهتمامات وصحة وسلامة المواطنين والبيئة وكذلك تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الأردنية في الأسواق الوطنية والإقليمية العالمية.
٨. تقديم وجبات إفطار، خلال شهر رمضان المبارك، للمسنين في دار الضيافة/ عمان - الجودة.
٩. تقديم " طرود الخير " لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة حيث احتوت هذه الطرود على مواد تموينية غذائية أساسية وذلك بالتنسيق مع مديرية التنمية الاجتماعية - عمان الشرقية.
١٠. تقديم الدعم المالي لعشر من أسر الصم الأيتام في محافظة الزرقاء.
١١. تدريب عدد من طلاب الجامعات وكليات المجتمع مجاناً في مديريات المؤسسة المختلفة.
١٢. المشاركة في البرنامج الأردني للمنتج الأنظف من خلال مندوبي المؤسسة في مديرية التقييس ومديرية شهادات المطابقة وذلك للعمل على وضع المواصفات القياسية الأردنية المطلوبة للمنتجات التي يتم إنتاجها من خلال إجراءات تصنيعية تضمن المحافظة على البيئة وعليه ستقوم مديرية شهادات المطابقة بمنح الشركات المصنعة شهادة المنتج الأنظف، اعترافاً من طرف ثالث محايد بأن منشأة ما تطبق إجراءات بيئية سليمة فيما يخص العمليات التصنيعية في تلك المنشأة الصناعية، تكريماً للشركات التي تعمل على المحافظة على البيئة.
١٣. الحملات الإعلامية في الصحف المحلية والتي تهدف إلى توعية المواطن.

تقرير " قياس وتحليل أثر المؤسسة على المجتمع " لعام ٢٠٠٤

حجم الموارد المالية والبشرية:

تم صرف مبلغ ثلاثة آلاف وتسعمائة وست وستين ديناراً أردنياً وسبعمائة وخمس وسبعين فلساً على النشاطات التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠٠٤ بالإضافة إلى مشاركة عدد كبير من موظفي المؤسسة في هذه الأنشطة.

نتائج قياس أثر المؤسسة على المجتمع

لقياس أثر المؤسسة على المجتمع، تم توزيع استبانة "قياس أثر المؤسسة على المجتمع" على الجهات التي تمت مشاركتها أو دعمها لاستطلاع رأيهم ومدى استفادتهم وتقييمهم للنشاط المقدم لهم، وعليه قام فريق الالتزام المجتمعي بتحليل خمسة عشر استبانة وقد جاءت نتائج قياس الأثر على المجتمع كما يلي:

الرقم	العوامل التي تم قياسها	معدل الرضا
١	تفاعل موظفي المؤسسة مع الجهات التي تم دعمها خلال تقديم النشاط التنموي	٪ ٩٥,٠٠
٢	سهولة الحصول على الدعم من المؤسسة	٪ ٩٥,٠٠
٣	أثر الدعم الذي قدمته المؤسسة على تحسين الخدمة المقدمة من قبل الجهة التي تم دعمها	٪ ٨٨,٣٣
٤	تحقيق الدعم الذي قدمته المؤسسة للأهداف المرجوة من النشاط التنموي الذي تم تقديمه	٪ ٨٨,٣٣
٥	الرغبة في الحصول على الدعم مستقبلاً لنفس النشاط التنموي الذي تم تقديمه	جميع الإجابات "نعم"
	معدل الرضا الكلي	٪ ٩١,٦٧

ملخص عن الفوائد والآثار الإيجابية للنشاطات التنموية التي تم تنفيذها

- ١- إبراز دور القطاع العام وأهميته في دعم المجتمع المحلي.
- ٢- المساهمة في توفير عدد من وحدات الدم للمحتاجين لها من المرضى.
- ٣- تحسين الخدمات المقدمة للتجار والمصنعين من خلال تعريفهم بالقوانين والتشريعات الخاصة بالاستيراد والمتطلبات التصنيعية.
- ٤- إتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على مهاراتهم الفردية.
- ٥- تزويد الطلبة بفكرة عامة عن مهام المؤسسة.

تقرير " قياس وتحليل أثر المؤسسة على المجتمع " لعام ٢٠٠٤

- ٦- ساعدت مشاركة موظفي المؤسسة في برنامج إنجاز على تنمية مهارات الاتصال لدى الموظفين مع فئة الطلاب وكذلك تطوير مهارات تقديم العروض والمحاضرات وأساليب تنظيم العمل بالإضافة إلى الاستفادة من مادة العلمية للمنهاج.
- ٧- تخفيف العبء عن أولياء الأمور في تجهيز المستلزمات المدرسية.
- ٨- المساهمة في رفع مستوى الثقافة عند المرأة.
- ٩- تشجيع وتحفيز الصناعات المحلية على إتباع الإجراءات البيئية السليمة للوصول إلى المنتج والإنتاج الأنظف.
- ١٠- تقديم الدعم المادي والمعنوي للمحتاجين من أيتام وذوي احتياجات خاصة.
- ١١- المساهمة في رفع الروح المعنوية للمسنين.
- ١٢- تزويد المتدربين من الطلبة بالمعلومات والمهارات المطلوبة للحياة العملية.
- ١٣- توعية المواطنين بشكل عام بمهام ومسؤوليات المؤسسة.

توصيات للخطة الجديدة لعام ٢٠٠٥

- ١- تقديم محاضرات خاصة بأنشطة التقييس موجهة لقطاع التجار والمصنعين.
- ٢- تقديم محاضرات للاتحاد النسائي بخصوص كبس الزيتون، جودة العسل، تصنيع الصابون البلدي.
- ٣- التنوع في طبيعة المساعدات التي يتم تقديمها كالتبرع بملابس في فصل الشتاء أو أحذية نظراً لحاجة الطلاب لذلك في ظل ما تمت ملاحظته في الزيارات الميدانية.
- ٤- من خلال تنفيذ نشاط الإفطار الجماعي في دار الضيافة للمسنين، يُقترح أن يتم تزويد الجهة المستفيدة من هذا النوع من النشاطات بالمواد التموينية اللازمة ليتم تحضيرها من قبل القائمين على دار المسنين أو دار الأيتام وذلك بهدف تقليل الفاقد من الوجبات خلال نقلها من المطعم وتحضير الكمية المناسبة التي ترتئها إدارة الدار.
- ٥- دفع جزء من الرسوم المدرسية للطلاب الفقراء.

ملاحظة:

- ١- تم نشر أخبار صحفية خاصة بهذه النشاطات في الصحف اليومية تحفيزاً للدوائر الحكومية الأخرى للمبادرة في دعم المجتمع بكافة شرائحه.
- ٢- تم توجيه كتب شكر للمشاركين في تنفيذ هذه النشاطات تحفيزاً لموظفي المؤسسة على بذل المزيد من الجهد وتكثيف المشاركة في مثل هذه النشاطات.